Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤- ورابعها:- أنه أمر عبداً فقال : بشِّر أبا بكر بالجنة ، وأمر عبداً فقال : بشر عمر بالجنة [١] .. فهذه الأخبار كلها ، دالة على سلامة أحوالهما ، وبشارتهما بالجنة ، وغيرها من الأخبار الدالة على صحة عقائدهما ، وصحة إسلامهما .

* * *

٤- المسلك الرابع:

ما كان من أمير المومنين فى حقهما ، وتحرى ذلك على طريقين :-

١- الطريق الأول من جهة الإجماع

وما كان منه ، عليه السلام ، من المناصرة ، والمعاصرة لأبى بكر فى أيام قتال أهل الردة وغيرها ، وما كان منه فى أيام عمر من الإعانة والمشورة ، والأخذ لنصيبه من أموال الفيء ، وقد قيل : إن أم محمد بن الحنفية [٢] ما كانت إلاسبيَّة من بنى حنيفة من أهل الردة ، واستولدها على ، عليه السلام ، فأتت بمحمد ، وما كان من تعظيمهم له ، وإكبارهم لحاله ، والرجوع إليه فى المسائل الدينية الشرعية ، ومـــوالاته لهم ، وســـائر أحواله فى معاملته لهـــم ولمعاوية [٣] ، وعمروبن العاص [٤] وأبى الأعور وأبى موسى الأشعرى [٥] ، فإنه كان يعامل هؤلاء باللعن والتبرى منهم .

= ١/٣٦ (المقدمة ، الباب ١١) ح (٩٣) ، وطبقات ابن سعد جـ ٢ / ق٢ – ص ٢٥ ، جـ ٣ /ق ١ – ص ١٢٤ ، وأحمد فى مسند فى مواضع منها اجـ ١ / ٢٧٠ و ٣٧٧ ، جـ ٣ / ١٨ و ٤٧٧ .

(٤) رواه الترمذى جـ ٥ /٥٧١(كتاب المناقب ، باب ١٦) ح(٣٦٦٦) ، وابن ماجة ١ //٣٨ (المقدمة ، ب ١١) ح (١٠٠) ، وابن سعد ج٣ / ق١ / ص ١٢٣ ، وأحمد فى مسنده ١/ ٨٠

(١) فى مسند أحمد أن أبا بكر وعمر فى أعلى عليين ٣/ ٥٠، ٦١ ، وما ذكره المؤلف فى حديث مطول للبخارى قارن٧/ ٢٥ (كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب أبو بكر ..) ح ٣٦٧٤ .

(٢) محمد بن على بن أبى طالب ، الهاشمى القرشى أبو القاسم المعروف بابن الحنفية : أحد الأبطال الأشداء فى صدر الإسلام وهو أخو الحسن والحسين ، وأمه خولة بنت جعفر الحنفية ، وكان عالماً ورعاً ، دعا المختار الثقفى لإمامته ، زعم أنه المهدى .. والكيسانية تزعم أنه فى رضوى ولم يمت ولد سنه ٢١ هـ / وتوفى ٨١ هـ بالمدينة ...انظر ترجمته الزركلى الأعلام ٦/ ٢٧٠ ، وطبقات ابن سعد ٥ /٦٦ ، ووفيات الأعيان ١/ ٤٤٩ .

(٣) معاوية بن ابى سفيان ، صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، القرشى الأموى ، مؤسس الدولة الأموية فى الشام، واحد دهاة العرب المتميزين فى الشام واحد دهاة العرب الكبار ، كان فصيحاً حليماً وقوراً، ولد بمكة، وأسلم يوم فتحها سنه ٨ هـ وتولى إمارة الشام لابى بكر وعمر وعثمان ، توفى سنه ٦٠ هـ .. انظر سيرته فى ابن الأثير ٤ / ٢ ، ومنهاج السنة ٢/ ٢٠١ – ٢٢٦ ، والمسعودى ٢/ ٤٢ . =